

تخطيط مشاركة الشتات مصر



الهجرة

عدد المغتربين في
الاتحاد الأوروبي

% للمهاجرين من
إجمالي السكان



٦٥.٥% ♂
٣٤.٥% ♀

٦٤.٧% ♂
٣٥.٣% ♀

الحقوق السياسية



ازدواج الجنسية^٢



حق التصويت في الانتخابات الوطنية
للمواطنين المقيمين بالخارج^٣



التصويت من الخارج:
في السفارات/ القنصليات

النسبة المئوية للتحويلات المالية من إجمالي
الناتج المحلي: ٦.٨%
تدفق الحوالات المالية (بالمليون دولار أمريكي):
٢٨,٣٣٣ دولار



المصطلحات: تشير مصر إلى المغتربين باسم «المواطنون المصريون بالخارج»

لا يوجد في مصر سياسة لإشراك المغتربين.

في تشرين الثاني ٢٠٢١، أطلقت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج الاستراتيجية الوطنية لإشراك المغتربين بدعم من المنظمة الدولية للهجرة وهي أداة للمصريين بالخارج الراغبين في الاستثمار في بلدهم الأصلي بصفتهم فاعلين في عملية التنمية الوطنية.^٤

١ الدستور المعدل لسنة ٢٠١٤، المادة ٢٠٨، النسخة الإنجليزية متاحة: https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf
٢ اعتبارًا من عام ٢٠٠٤، يحق للأمهات المصريات المتزوجات من أب غير مصري أن يمنحن جنسيتهن المصرية لأطفالهن. انظر القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ بشأن الجنسية المصرية، الجريدة الرسمية، المجلد ٢٨، ١٤ تموز ٢٠٠٤، النسخة الإنجليزية متاحة على <https://www.refworld.org/docid/58bec444.html>

٣ تاريخياً، كانت حقوق التصويت للمصريين في الخارج (سواء كانوا يحملون جنسية مزدوجة أم لا) موضوعًا حساسًا سياسيًا. وبدأت المواقف في التحول فقط بعد الثورة المصرية في عام ٢٠١١ وسمح للمصريين في الخارج بالتصويت في الانتخابات الوطنية.

٤ <https://reliefweb.int/report/egypt/iom-egypt-estimates-current-number-international-migrants-living-egypt-9-million-people-originating-133-countries>

نظرة عامة على السياسات والإطار التشريعي



قانون ١١١: قانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج يحدد جهود الحكومة المصرية لوضع تشريع يغطي المصريين في الخارج^٥. ويحفز القانون المصريين على المشاركة في تنمية مصر، على الرغم من تذيي الوعي بهذا القانون لدى معظم المصريين.

١٩٨٣

مراجعة الدستور المصري أكدت التزام الدولة برعاية مصالح المصريين المقيمين في الخارج: لحمايتهم وضمن حقوقهم وحرياتهم، ولتمكينهم من أداء واجباتهم العامة نحو الدولة والمجتمع، والمساهمة في تنمية البلاد^٦.

٢٠١٤

استراتيجية التنمية المستدامة (SDS): رؤية مصر ٢٠٣٠ تشمل إشراك المغتربين باعتباره عاملاً يساهم ويؤثر في أجندة التنمية في مصر من خلال تشجيع التحويلات المالية من المغتربين، والاستثمارات، ونقل المهارات لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد^٧.

٢٠١٥

الاتجاهات والإنجازات



منذ سبعينيات القرن الماضي، نفذت مصر العديد من المبادرات للتعامل مع المغتربين. وقد كان تركيز سياسة الحكومة سابقاً على هجرة الأيدي العاملة وزيادة مساهمات التحويلات المالية من المغتربين في اقتصاد البلاد، مع وضع ضوابط على الهجرة للحيلولة دون أن يؤدي ذلك إلى نقص العمالة محلياً. وكان صناع السياسة المصرية يميلون إلى ما يشار إليه تقليدياً على أنه «المهاجرون الدائمون» (أي المصريين الذين يعيشون على وجه التحديد في الغرب) باعتبارهم مثقفين وناجحين. ووضعت الخطط في وزارة الشؤون الخارجية وغيرها من الجهات لتشجيع عودة المهاجرين واستثمار المغتربين، وإلى وقف هجرة الأدمغة. وقد تضمن ذلك توفير رحلات إلى مصر على نفقة الحكومة لتعزيز عودة و/أو استثمارات المغتربين، فضلاً عن التواصل المستهدف معهم عن طريق السفارات والقنصليات، وكما يقول تسوراباس، فإن هذا قد «ساهم في إرساء سياسة هجرة ذات مستويات متعددة متحيزة لمصريين في الغرب على حساب من يقيمون في البلدان العربية»^٨.

في أيلول ٢٠١٥، أظهرت إعادة إنشاء وزارة الدولة للهجرة وشؤون المغتربين المصرية إرادة الحكومة وعززت قدرتها على التعامل مع المصريين في الشتات. وهذا يعكس وعي الحكومة المصرية والتزامها بأهمية إشراك المغتربين.

حالياً، تشمل الأهداف الاستراتيجية المصرية إزاء الهجرة والمواطنين المصريين بالخارج^٩: تشجيع وزيادة مساهمة المصريين المغتربين على الاستثمار في البلاد، وزيادة حجم التحويلات المالية من المصريين في الخارج، تعزيز الصلات التي تربط المصريين في الخارج وأطفالهم مع الوطن (وخاصة الجيل الثاني والثالث)، حماية مصالح المصريين في الخارج، توفير الدعم الكامل لهم، وحل المشاكل التي تواجههم في الخارج.

في أوائل ٢٠٢٠، ذكرت وزارة الدولة لشؤون الهجرة وشؤون المغتربين المصرية أنها خلصت إلى اتفاقيات تعاون دولي بينها وبين عدد من الدول الأوروبية (ألمانيا، إيطاليا، النمسا، والاتحاد الأوروبي) في مجالات الهجرة والتنمية، بهدف تعزيز الهجرة الدائرية، وعودة المغتربين المنتجين.

<http://www.emigration.gov.eg/DefaultEn/Pages/lawdetails.aspx?lawCode=120> (باللغة العربية فقط)

<http://www.emigration.gov.eg/DefaultAr/Pages/default.aspx> (باللغة العربية فقط)

٧ النسخة الإنجليزية متاحة على: http://www.arabdevelopmentportal.com/sites/default/files/publication/sds_egypt_vision_2030.pdf

٨ غيراسيموس تسوراباس (٢٠١٨)، «مصر: الهجرة وسياسة الشتات في بلد عبور ناشئة»، متاح على: <https://www.migrationpolicy.org/article/egypt-mi-gration-and-diaspora-politics-emerging-transit-country>. أنظر أيضاً مي أبو سمرة ٢٠١٨؛ ولي مولر فانك ٢٠١٧، «إدارة المسافة: دراسة الهجرة المصرية وسياسات الشتات» في إيجيبت مونث عربي ١٥:١٧ (متاح على: <https://journals.openedition.org/ema/3656?lang=en>)

٩ <http://www.emigration.gov.eg/DefaultAr/Pages/achivementdetails.aspx?AchCode=79> (باللغة العربية فقط)

العقبات



- ساهم **الاستقطاب السياسي** في مصر والشتات في انعدام الثقة بين الحكومة المصرية ومواطنيها المغتربين.
- **البيروقراطية الحكومية**: تمثل الطبيعة البيروقراطية للعديد من الإدارات الحكومية المصرية عائقاً رئيسياً أمام مشاركة المغتربين، ويسعى و المصريون في الخارج لحصر تعاملهم مع الدولة المصرية في أضيق الحدود لأنهم يعتبرون أن ذلك يقيّد بشكل كبير تحقيق مبادراتهم في مصر (وفي الخارج).
- **عدم الرغبة في العودة**: لا يظهر المصريون في الخارج اهتماماً كبيراً بالعودة للعيش في مصر، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى نقص الفرص الاقتصادية وتزايد التوتر الداخلي والوضع الأمني في البلاد.



إضاءات

البوابة الإلكترونية لوزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج

توفر البوابة الإلكترونية لوزارة خدمات رقمية للمصريين بالخارج وتشمل شكاوى المغتربين ، وأدلة حول فرص الاستثمار في مصر (خاصة في قطاعي الإسكان والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات) ، وتسجيل خدمة التحويلات لدى البنك المركزي المصري ، وإرشادات حول الإسكان للمصريين في الخارج ، ودليل الحقوق المدنية والالتزامات (بما في ذلك الخدمة العسكرية ، وثائق الجنسية والهجرة ، وأدلة الانتخابات) ، بوابة الأسئلة والأجوبة ، "مركز العلوم" للمهارات والتعاون وتبادل المعرفة ؛ وخدمة الفتاوى الإلكترونية التي تقدم الإرشاد الديني.

<http://www.emigration.gov.eg/DefaultAr/Pages/services.aspx> (باللغة العربية فقط).

- "ساعة مع الوزيرة" ٢٠٢٢ ، هي سلسلة لقاءات أسبوعية للوزيرة مع مجموعات من المغتربين في دول مختلفة للتواصل معهم باستمرار والاستماع إلى احتياجاتهم وإطلاعهم على التطورات في مصر.

<http://www.emigration.gov.eg/DefaultAr/Pages/newsdetails.aspx?ArtID=1923> (باللغة العربية فقط).

الإعفاء الضريبي والخدمات المصرفية المتنقلة

يتم إرسال حوالي ١٠٪ فقط من الحوالات المالية إلى مصر بشكل رسمي، وتدخل النظام المصرفي المصري. ومن أجل تعزيز تدفق أكبر للتحويلات المالية وتعزيز احتياطات العملة الصعبة، تقدم مصر للمصريين في الخارج فرصة تخفيف الضرائب لمدة عشر سنوات على التحويلات المالية إذا قاموا بالتسجيل لدى البنك الأهلي المصري. كما يقدم البنك الأهلي المصري الخدمات المصرفية الإلكترونية والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، كما أطلقت مصر شهادات دين بالدولار واليورو لتخفيف النقص في العملات الصعبة.

المشاورات بين الحكومة والمغتربين

تعقد وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج (MoSEEA) جلسات تواصل ومشاورات منتظمة مع المغتربين، ويتم تنظيمها بدعم من السفارات والبعثات المصرية. وكمثال على ذلك، نظمت عام ٢٠١٧ في ميلانو بإيطاليا ورشة عمل مع المصريين المقيمين في إيطاليا لمناقشة آليات مشاركتهم في تنفيذ مشاريع تنمية المجتمعات المحلية صغيرة النطاق في مصر

مؤتمرات المصريين بالخارج الحكومية

أطلقت وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج النسخة الثالثة من مؤتمر الكيانات المصرية بالخارج في آب ٢٠٢٢ لتعزيز التواصل مع المصريين المقيمين بالخارج. الهدف من المؤتمر هو إطلاع المغتربين على أحدث التطورات في مصر وإيجاد سبل لتعزيز مشاركتهم في التنمية. وفي الإصدار الأخير، تضمنت مجالات التعاون الاستثمار في المشروعات القومية والعقارية والخدمات المدنية والتعليم والتأمين للمصريين المقيمين بالخارج. توصيات هذا المؤتمر هي الآن قيد التطوير بين مختلف المؤسسات الوطنية وجماعات المصريين المقيمين بالخارج. على سبيل المثال، وافق رئيس الوزراء على اقتراح ناتج عن المؤتمر لإنشاء مؤسسات استثمارية مثل الشركات المساهمة للاستفادة من رأس المال الاقتصادي للمصريين المقيمين بالخارج وتسهيل الاستثمار، ويجري وضعه معًا من قبل الوزارة والهيئة الوطنية للاستثمار في مصر.

الشباب

٢٠٢١-٢٠٢٣ تعزيز القدرة الحكومية على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر

في عام ٢٠٢٠، أنشأت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، بالتعاون مع وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وحدة رعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج. وبناء على ذلك، وبالشراكة مع مرفق الشبكات العالمي التابع للاتحاد الأوروبي، تسعى الهيئة العامة للاستثمار للاستثمار إلى تعزيز خبرتها في جذب استثمارات المصريين المقيمين بالخارج. يمكن أن يكون تصميم ومخرجات مختبر تنمية القدرات موضع اهتمام وكالات تشجيع الاستثمار الأخرى أو المؤسسات الحكومية العاملة في مجال الاستثمار في المغتربين.

الاستثمار + بناء القدرات

مركز حوار وزارة الهجرة للمصريين الدارسين بالخارج "ميدسي" ٢٠٢٢

في إطار جهودها لتعزيز الحوارات والخدمات للمصريين المقيمين في الخارج، أنشأت وزارة الهجرة مركزًا للطلاب في عام ٢٠٢٢. وتعتبر هذه المبادرة الأولى من نوعها في مصر المنصة الرئيسية التي تربط الطلاب المصريين في الخارج بمصر والممثلات المصرية في الخارج. توفر المنصة خدمات مثل فرص التدريب. اعتبارًا من عام ٢٠٢٢، كان لديها أكثر من ١٣٠٠ مسجل على المنصة. وفي عام ٢٠٢٣، افتتحت الوزارة تطبيق سفير الطلاب "ميدسي" لاختيار سفراء ضمن الشبكة.

الشباب + التعليم

ملحق:

قائمة الجهات الفاعلة

المؤسسات ذات الصلة بالمغتربين

• على المستوى الإقليمي

مديرية مواطني الاتحاد الأفريقي والشتات (AU CIDO)

مصر عضو في الاتحاد الأفريقي وترشح جهة اتصال للمغتربين لتمثيل مصر في اجتماعات الاتحاد الأفريقي القارية.
<https://au.int/en/cido>

جامعة الدول العربية وتجمع دول الساحل والصحراء

مصر هي أيضا عضو في جامعة الدول العربية (ومقرها في القاهرة) وتجمع دول الساحل والصحراء.
<http://www.leagueofarabstates.net/ar/Pages/default.aspx> (النسخة العربية والانجليزية قيد الاعداد)
https://web.archive.org/web/20060731190126/http://www.africa-union.org/root/au/RECs/cen_sad.htm

• المؤسسات الوطنية

○ على المستوى الوزاري

وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج <http://www.emigration.gov.eg>

تأسست في أيلول ٢٠١٥، وهي الجهة الرئيسية المسؤولة عن إدارة ورعاية شؤون المصريين المقيمين خارج الحدود الجغرافية للدولة المصرية، والعمل بالتنسيق والتعاون مع غيرها من الوزارات والهيئات والجهات المعنية بهذا الشأن تحت رعاية مجلس الوزراء. وتقوم تحديدا بوضع إطرارات استراتيجياتها وأنشطتها فيما يتعلق بالمساعدة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والبشرية من خلال تحفيز مساهمة المصريين في الخارج في خلق مجتمع ابتكاري وقائم على المعرفة».

وزارة الخارجية المصرية <https://www.mfa.gov.eg/English/Pages/default.aspx>

تشارك وزارة الخارجية في المسؤولية عن المصريين في الخارج مع وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وخاصة فيما يتعلق بتوفير الخدمات والمساعدة الفعّالة من خلال البعثات المصرية في جميع أنحاء العالم.

○ على المستوى دون الوزاري

اللجنة العليا للهجرة

تأسست عام ١٩٧٧، ويشمل اختصاص اللجنة العليا وضع السياسات وتحقيق الترابط والتنسيق بين جميع الهيئات المعنية في إشراك المهاجرين إلى الخارج^١.

٢٠٢٠ الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة - وحدة رعاية المستثمرين المصريين المقيمين بالخارج <https://www.gafi.gov.eg/English/Howcanwehelp/Pages/Egyptian%20Expatriates.aspx>

أنشأت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، بالتعاون مع وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وحدة المغتربين التي تركز على تشجيع استثمارات المقيمين بالخارج.

^١ <http://www.emigration.gov.eg/DefaultAr/Pages/strategy.aspx> (باللغة العربية فقط)

^٢ <https://www.mei.edu/publications/regulation-migration-egypt> ; أنظر كذلك: <https://www.sis.gov.eg/Newvrr/son/html/laws02.htm> (باللغة العربية فقط)



منظمات المغتربين في أوروبا

تقتصر منظمات المغتربين المصريين في أوروبا بشكل عام على الروابط المهنية والتجارية، ومن الأمثلة على ذلك:

<https://britishegyptiansociety.org.uk> المملكة المتحدة ١٩٩٠ الجمعية المصرية البريطانية:

أنشطة تنموية

تم إنشاء الجمعية المصرية البريطانية لتوسيع نطاق العلاقات البريطانية - المصرية إلى ما هو أبعد من السياسة الخارجية. وتتمثل رسالتها في تبادل الأفكار والمعرفة، وتحسين فهم التاريخ والثقافة والفنون والموسيقى والأدب والأديان والمعتقدات والممارسات في مصر. وتعقد الجمعية اجتماعات عامة منتظمة ومحاضرات ومناظرات وفعاليات في المملكة المتحدة لدعم هذا الهدف، وتساهم في كثير من الأحيان في تقديم منح لدعم العلماء المصريين والمتخصصين في المتاحف المصرية والمحافظين المرتبطين بالمتحف البريطاني. كما تدعم بعض المشاريع التنموية في مصر.

<http://www.egypt-france-business.org> مجلس الأعمال الفرنسي المصري: فرنسا

أنشطة تنموية

إن مهمة المجلس هي تعزيز وتمتين العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا في مجال الأعمال والتجارة والاستثمار وأن يعمل بمثابة رابطة لحل المشكلات. ويتألف من ٢٠ من رجال الأعمال من البلدين: رؤساء الشركات الكبرى في فرنسا الذين لديهم مصالح اقتصادية في مصر ومجموعة متنوعة من رجال الأعمال المصريين الذين تربطهم علاقات وثيقة بفرنسا. كما يشجع المجلس الاستثمارات الفرنسية في مصر، ويقوم بالترويج لمصر في وسائل الاعلام في أوروبا، كما شارك في العديد من المشاريع لتدريب القوى العاملة المصرية في مختلف المجالات.

شبكة خريجي فرنسا في مصر (FAEN): فرنسا

<https://www.egypte.campusfrance.org/en/france-alumni-egypt-network-be-at-home>

أنشطة تنموية

بمبادرة من شبكة الجامعات الفرنسية في مصر "CAMPUS France Egypt"، تقوم شبكة خريجي فرنسا في مصر بربط المهنيين في مصر وعبر الشتات المصري، بفرص التعليم والتدريب والعمل.

<http://www.edaireland.com> جمعية الأطباء المصريين بأيرلندا

جمعية الأطباء المصريين في ألمانيا

<https://www.facebook.com/pages/category/Nonprofit-Organization/Egyptian-doctors-in-Germany-138488376162513>

أنشطة تنموية

الجمعية المصرية الألمانية لمساعدة الأطفال المعاقين: ألمانيا ٢٠٠٧

https://www.facebook.com/Egyptian-German-Association-for-helping-disabled-children-188463971186016/?ref=hf&hc_ref=ARTt0c11HvBXI6I46R_PcZm4jztzOswC2n5LQp0bAQ4c3H-VulzSJ-8rkqbgpHO4IQw

أنشطة تنموية

منظمة غير حكومية تأسست لرفع مستوى الوعي حول الإعاقة العقلية وتوفير مبادئ توجيهية للآباء والأمهات حول كيفية دعم أطفالهم، وكذلك علاج النطق وتدريب خاص للأطفال وأولياء الأمور والمعالجين في مصر. ويقوم أطباء اخصائون من مصر بتشخيص الحالات وتوفير البرامج العلاجية.

<http://www.egyptianmedical.org.uk> الجمعية الطبية المصرية بالمملكة المتحدة

أنشطة تنموية

جمعية طب المجتمع المصرية في المملكة المتحدة هي جمعية خيرية غير سياسية، غير دينية، غير ربحية أنشئت لخدمة الأطباء المصريين في المملكة المتحدة. وتهدف إلى المساعدة في تعزيز الأطباء المصريين العاملين في المملكة المتحدة داخل المجتمع المحلي وكذلك لدعم أولئك العاملين في مصر. وبالإضافة إلى دعم الفعاليات المحلية في المملكة المتحدة، تقدم الجمعية الدعم والمساهمات الخيرية للمؤسسات الطبية في مصر.

الجماعات الدينية •

جامعة الأزهر www.azhar.edu.eg (عربي فقط)

أنشطة تنموية

جامعة الأزهر هي مجموعة دينية تحافظ على صلات مع الجاليات المصرية في الخارج، سواء عن طريق خدمة الفتوى الإلكترونية من خلال وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وعبر المساجد في بلدان الإقامة.

<https://st-takla.org/Links/Coptic-Links-02-Churches-c-Europe.html> الكنيسة القبطية المصرية

أنشطة تنموية

لدى الكنيسة القبطية المصرية فروع في عدة دول أوروبية.

Funded by
the European Union



Implemented by



بقلم: المؤسسة الإفريقية للتنمية
حرره: مرفق الشتات العالمي التابع
للاتحاد الأوروبي
نيسان ٢٠٢٠
تم التحديث في ديسمبر ٢٠٢٣